

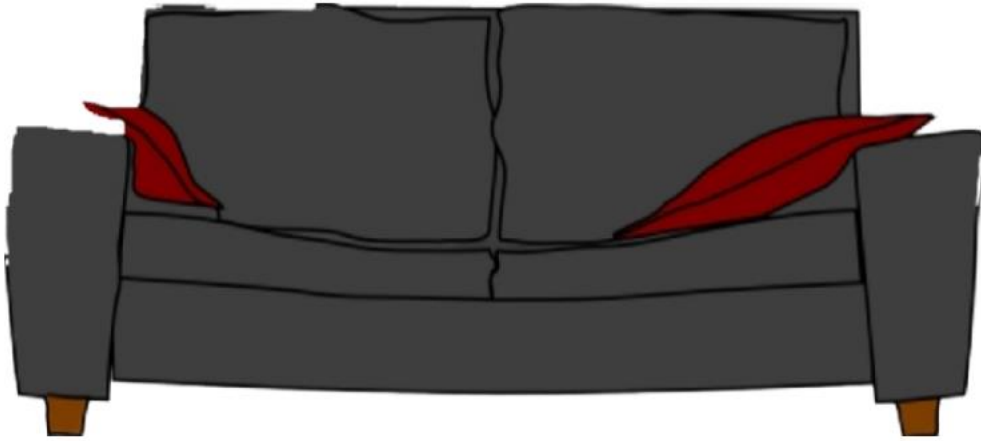
"شجاعة طفل"

(٣ محرم)





"البطل الشجاع"



ماما عودة حنونة جداً، و تحبنا كثيراً. لا زالت متأثرة من الجرح العميق في قدم أحمد تدأويه وتعقمه كل يوم.

ماما عودة تمدح أحمد قائلة : أنت بطل بحق يا أحمد، لقد دافعت عن أختك ولم تهاب من الكلب الشرس حتى جرحت رجلك، أنا فخورة بك.

رفع أحمد يده ليستعرض عضلاته: أنا شجاعٌ أنا شجاع.

أنا: ماما عودة لقد ذكرني بشجاعة طفل في كربلاء .

أحسنتي يا فاطمة و الآن هل تعرف من هو المقصود يا أحمد أيها الفتى الشجاع ؟

نعم، أتي أعرفه يا مريم، و قد حضرت موضوعاً خصيصاً له في هذه الليلة.

أرتدى أحمد ملابسه باللون الأسود و حمل في يده أوراقياً بيضاء لخص فيها معلوماته. جلس على الكرسي الذي جهزته له و غطيته بالقماش الأسود.

أحمد كله ثقة و حماس و كأنما جائحة كورونا كانت فرصة له ليمارس حلمه في الخطابة و النعي لأول مرة

له في حياته في ليالي محرم الحرام.

هل ستعرفون الجندي الصغير و عن من سأتحدث هذه الليلة ؟



"شجاعة طفل"

إنه عمرو بن جنادة الأنصاري فتى عمره 9 إلى 11 سنة، التحق مع والديه في مكة المكرمة بالركب الحسيني. في يوم عاشوراء أمرته أمه بعد أن قُتل أبوه في الحرب أن يبرز للقتال، فوقف أمام الإمام الحسين (ع) يستأذنه فلم يأذن له، فأعاد عليه الاستئذان. يكمل أحمد و يقرأ من الأوراق التي في يديه. قال الإمام الحسين (ع): هذا شاب قتل أبوه ولعل أمه تكره خروجه. فقال الشاب: أمي أمرتني. فأذن له فتقدم إلى المعركة وهو يرتجز، ويقول:

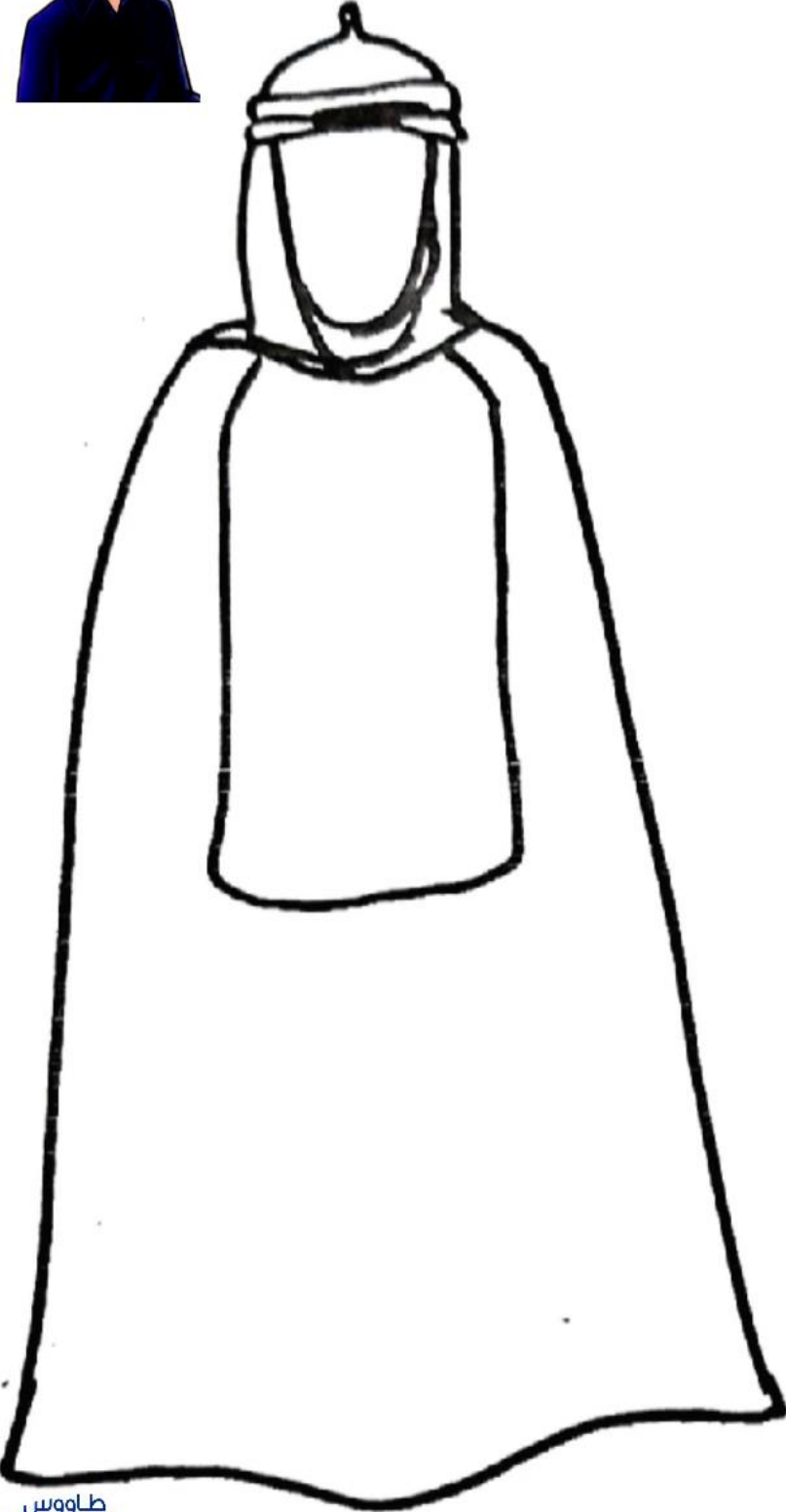
"أَمِيرِي حُسَيْنٌ وَنَعَمَ الْأَمِيرُ
سُرُورُ مُوَادِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ
عَلِي وَفَاطِمَةُ وَالِدَاهُ
فَهَلْ تَعْلَمُونَ لَهُ مِنْ نَظِيرِ
لَهُ طَلْعَةٌ مِثْلُ شَفِيسِ الضُّحَى
لَهُ غُرَّةٌ مِثْلُ بَذْرِ الْفُنِيرِ"

وقاتل حتى قتل، وجز رأسه ورمي به إلى عسكر الإمام الحسين (ع). فحملت أمه رأسه وقالت: أحسنت يا بني يا سرور قلبي ويا قرّة عيني. ثم رمت برأس ابنها رجلاً فقتلته، وأخذت عمود خيمة وحملت عليهم. فأمر الإمام الحسين (ع) بصرفها إلى خيام النساء. فسلاماً على عمرو بن جنادة وعلى أمه وأبيه، وهنيئاً لهم، ويكفيهم أنّ إمام زمانهم كان راضياً عنهم.

و ورد اسمه وأسم أبيه في زيارة الناحية غير المعروفة (زيارة الشهداء) "السلام على جناده بن كعب بن الحرث الأنصاري الخزرجي و ابنه عمرو بن جناده".

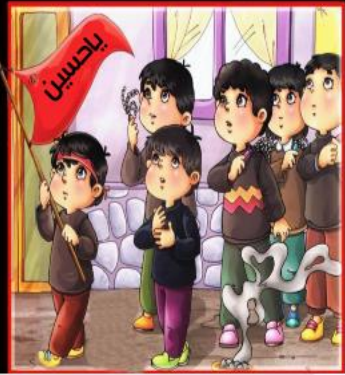
عمرو بن جنادة

هو أحد أنصار الإمام الحسين (ع)، ومن شهداء
كربلاء، حضر كربلاء مع أبيه، وبعد مقتل أبيه برز
إلى الميدان حتى قُتل. وعن عمره روي أنه كان له
إحدى عشرة سنة أو تسعة سنوات





"ساعدو أحمد ليصل في الوقت المناسب
ويشارك في موكب العزاء لمواساة قلب مولانا
صاحب العصر والزمان (عجل)"





عمرو بن جنادة الأنصاري فتى كان عمره 9 إلى 11 سنة،
التحق مع والديه في مكة المكرمة بالركب الحسيني.
في يوم عاشوراء أمرته أمه بعد أن قُتل أبوه في الحرب أن يبرز للقتال وينصر إمام زمانه.



فوقف امام الامام الحسين (ع) يستأذنه فلم ياذن له، فاعاد عليه الاستئذان.
قال الامام الحسين (ع): هذا شاب قتل ابوه ولعل امه تكره خروجه. فقال الشاب: امي امرتني.
فاذن له فتقدم الى المعركة وقاتل بشجاعة حتى قتل.

السَّلَامُ عَلَيْكَ...
"سَلَامٌ مِّن قَلْبِهِ بِمُصَابِكَ مَقْرُوحٌ،
وَدَمْعُهُ عِندَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ"

#زيارة الناحية المقدسة

اللهم ارزقني نصرة إمام زمانه (عجل)
كما نصر عمرو بن جنادة إمام زمانه

المنتظر الصغير

